

## 14- معرفة أنواع علم الحديث النوع 14 معرفة الأكابر الرواية عن الأصاغر II د. ماهر الفحل 41 رجب 8341

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال الحافظ ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله النوع الحادي والاربعون - 00:00:01

معرفة الأكابر الرواية عن الأصاغر هكذا ذكره بهذه الطريقة معرفة الأكابر الرواية عن الأصاغر وفي اغلب الكتب حينما يؤتى بهذا يقال  
معرفة الأكل قاعد قال اكابر عن الأصاغر وهو اتى بها معرفة الأكابر الرواية عن الأصاغر - 00:00:24

قال ومن الفائدة فيه ان لا يتوجهون كون المروي عنه اكبر او افضل من الراوي. نظرا الى ان الاغلب كونا مروي عنه كذلك فيجهل بذلك  
منزلتهما اين هو من انواع علوم الحديث؟ حينما يذكره اهل العلم فيه فوائد - 00:00:53

وفيه يجتنب المحدث اشياء اخرى فهذا فيه فوائد من فوائد ان لا يتوجهون كون المروي عنه عدنا راوي ومروي عنه لا يتوجهون. كون  
المروي عنه اكبر او افضل من الراوي - 00:01:14

نظرا الى ان الاغلب كون المروي عنه كذلك فيجهل بذلك منزلتهما. فالعمل اغلبه يكون الراوي يروي عن من هو اكبر منه لا عن من هو  
اصغر منه وحتى لا يفهم ان هذا التلميذ مفضول على شيخه - 00:01:34

طالوق الصحة عن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم طبعا هكذا قال قد صح  
وليس من عادته انه يحكم. وهنا قد حكم - 00:01:56

وقد تأبه العراقي في هذا الحكم فقال جزم المصنف بصحة حديث عائشة وفيه نظر اي هذا عليه فيه مناقشة ويؤتى بكلمة فيه نظر  
عند المناقشة باعتبار ان المناقشة لابد ان تكون عن علم وفهم حتى يستدرك على الاخرين - 00:02:17

قال وفيه نظر فان مسلما رحمة الله ذكره في مقدمة صحيحه بغير اسناد ومسلم بن الحجاج سرق الصافي كتابه لكن مقدمة  
الصحيح ليست كالصحيح مقدمة الصحيح شرطها اخف قال بصيغة التمريض - 00:02:42

لما يؤتى بصيغة التمريض عن معناه انه ثمة تنبه ايها القاري فقال ذكر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكره وقد رواه ابو داود في سننه - 00:03:07

بافراد هيمما انفرد به ابو داود عن بقية اصحاب السنن والمصنفات عن بقية اصحاب الكتب الخمسة وقد رواه ابو داود في سننه في  
افراده من رواية ميمون ابن ابي شبيب عن عائشة. ميمون ابن ابي شبيب عن عائشة - 00:03:26

قالت قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم ثم قال ابو داود بعد تخریجه ميمون ابن ابي شبيب لم يدرك عائشة  
قال بعد تخریجه ميمون ابن ابي شبيب - 00:03:45

لم يدرك عائشة اي هذا منقطع اذا فلم يسجد عليه ابو داود. ابو داود في كتابه السنن احيانا يسكت عن الخبر فاذا سكت قد يستفاد  
منه ان هذا السند صالح - 00:04:02

اي صالح للحجية وقد يكون صالح للاعتبار وحينما يأتي بخبر فيما يأتى بخبر فيه مقال في الاعم الاغلب يتكلم ولا يترك الكلام عليه الا لسبب في ان  
يكون هذا الراوي قد مر ذكره - 00:04:19

قال فلم يسكت عليه ابو داود بل اعله بالانقطاع باعتبار انه ميمون لم يسمع من عائشة ولم يلقها ولم يدركها فلا يكون صحيحا عنده

ولكن المصنف تبع في تصحيحة الحاكم هنا ابن الصلاح قلد من - [00:04:36](#)

قلد الحاكم النساء بور والحاكم نيسابوري له اخطأً نعم قلد الحاكم ليساور فانها في علوم الحديث في النوع السادس عشر منه قد صاحب قال فقد صحت الرواية عن عائشة رضي الله عنها فذكرها - [00:04:56](#)

اذا هذا الحديث هو حديث فيه مقال ثمان ذلك يقع على اظرف اي انواع منها ان يكون الراوي اكبر سنا واقدم طبقة من المروي عنه ان يكون الراوي اكبر سنا واقدم طبقة من المروي عنه - [00:05:17](#)

كالزهري مثل الزهري ويحيى سعيد الانصاري في روايتهما عن مالك محمد ابن شهاب الزهري اقدم من مالك وابن سنا قلت لا لشيخ ابن سعيد الانصاري اقدم من مالك وابن سنا وهمما قد روي عن من عن الامام مالك - [00:05:40](#)

رافعين من شأنه وكذلك البخاري روى عن الترمذى حديثا لاجل ان يرفع من شأنه قالوا كابي القاسم عبيد الله ابن احمد الازهري بابي القاسم عبيد الله ابن احمد من المتأخرین احد شيوخ الخطيب - [00:05:59](#)

روى عن الخطيب في بعض تصانيفه والخطيب اذ ذاك في عنفوان شبابه وطلبه ومنها ان يكون الراوي اكبر قدرًا من المروي عنه بان يكون حافظا عالما والمروي عنه شيخا راويا فحسب - [00:06:27](#)

جمالا في روايته عن عبد الله ابن دينار واحمد ابن حنبل واسحاق ابن رهويه في روايتهما عن عبيد الله ابن موسى في اشباه لذلك كثيرا و منها ان يكون الراوي اكبر من الوجهين جميعا. وذلك لرواية كثير من العلماء والحفاظ من اصحابهم وتلامذتهم - [00:06:44](#)

كعبد الغني الحافظ في روايته عن محمد بن علي الصوري وكرواية ابي بكر الخطيب وفي رواية الخطيب عن ابي ونظائر ذلك كثيرة. قال ويندرج تحت هذا النوع ما يذكر من رواية الصحابي عن التابعى - [00:07:05](#)

في رواية الابادلة وغيرهم من الصحابة ان كعب الاحبار وكذلك رواية التابعى عن تابع التابعى كما قدمناه من رواية الزهري والانصاري عن مال وكان عمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبدالله ابن عمرو ابن العاص لم يكن من التابعين - [00:07:26](#)

وروى عنه اكثر من عشرين نفسا من التابعين. جمعهم عبد الغني ابن سعيد الحافظ في كتبه وقرأت بخط الحافظ ابي محمد طبسي في تحرير له قال عمرو بن شعيب ليس بتابعى. وقد روى عنه نيف وسبعين رجلا من التابعين - [00:07:46](#)

والله اعلم. اذا هذا النوع من انواع علوم الحديث من الانواع التي ترد ويتداولها اهل الحديث وفي معرفتها فوائد وفي جعلهم لها نوع من الانواع فوائد حتى لا يظن بان الشيخ اكبر من تلميذ وان الشيخ اجل من التلميذ فقد يروي الفاضل عن المقصود - [00:08:13](#)

وبهذا التنبيه دالة على اهمية العلم ومكانته. فقد رأينا الاكابر من عن الاصغر والفضلاء يردون عن دونهم وهذا بسببه سببه خدمة هذا العلم وخدمة هذا الدين والعمل بما يقرب الى الله سبحانه وتعالى فان العلم هو من اعظم القرب - [00:08:42](#)

كما قال الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد قال العلم اثمن درة في تاج الشرع المطهر والامام احمد بن حنبل حينما قيل عن افضل الاعمال قال لا اعلم بعد طلب العلم افضل لمن صلحت نيته - [00:09:04](#)

قيل وكيف تصلح نيته؟ قال اني ان ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن الاخرين فالعلم منزلة عظيمة والعلم هو شعار اولياء الله وشعار الانبياء وشعار المصلحين وهو يقرب الى الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يعلمنا العلم النافع - [00:09:23](#)

وان يستعملنا في طاعته وان ييسر الله لنا ولهم الخيرات والبركات والمسرات وان يرفع الله عن امة الاسلام القتل اللهم اذهب الازمات. اللهم انزل الرحمات. اللهم بارك لامة محمد اجمعين - [00:09:43](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:10:01](#)